

بحار الأنوار

[129] خير، ومجالسة الموتى. ف قيل له: يا رسول الله وما الموتى؟ قال كل غني مترف.

11 - ل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد (1)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إن المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه، وقلة المراء، وحلمه، وصبره، وحسن خلقه. بيان: أي سبب المعرفة. 12 - ل: أبي وابن الوليد معا، عن محمد العطار وأحمد بن إدريس معا، عن الأشعري قال، حدثني بعض أصحابنا - يعني جعفر بن محمد بن عبيد الله - عن أبي يحيى الواسطي، عن ذكره أنه قال لأبي عبد الله عليه السلام: أترى هذا الخلق كله من الناس؟ فقال: ألق منهم التارك للسواك، والمتربع في موضع الضيق، والداخل فيما لا يعنيه، والمماري فيما لا علم له به، والمتمرض من غير علة، والمتشعث من غير مصيبة، والمخالف على أصحابه في الحق وقد اتفقوا عليه، والمفتخر يفتخر بآبائه وهو خلو من صالح أعمالهم فهو بمنزلة الخلج يقشر لحا من لحا حتى يوصل إلى جوهريته، وهو كما قال الله عز وجل: إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا. بيان: الخلج كسمند: شجر - فارسي معرب - وكانوا ينحتون منه القصاع، و الظاهر أنه شبه من يفتخر بآبائه مع كونه خاليا عن صالح أعمالهم بلحا شجر الخلج فإن لحاه فاسد، ولا ينفع اللهاكون لبه صالحا لأن ينحت منه الأشياء، بل إذا أرادوا ذلك قشروا لحاه ونبذوها وانتفعوا بلبه وأصله، فكما لا ينفع صلاح اللب للقشر مع مجاورته له فكذا لا ينفع صلاح الآباء للمفتخر بهم مع كونه فاسدا. ل: في الأربعمئة ما يناسب الباب. 13 - ن: بإسناد التميمي، عن الرضا، عن آباءه، عن علي عليهم السلام قال: لعن الله الذين يجادلون في دينه أولئك ملعونون على لسان نبيه صلى الله عليه واله. 14 - ما: في وصية أمير المؤمنين عليه السلام عند وفاته: دع المماراة و مجارة من لا عقل له ولا علم.

(1) بفتح الواو واللام المشددة هو حفص بن

سالم أبو ولاد الحنات الكوفي مولى حنفى الثقة، وحكى عن ابن الغضائري أن اسم أبيه يونس.